3427 - لَوْ غَيْرُ ذَاتِ سِوَارٍ لَطَمَتْني .

(انظر المثل 3227 " لو ذات سوار لطمتني ") يَرْوِي الأَصمَعي المثلَ على هذا الوجه وذلك أن حاتماً الطائي مَرَّ ببلاد عَنَزَةَ في بعض الأشهر الحُرُم فناداه أسير لهم يا أبا سَفَّانة أكَلَني الإسارُ والقمل فقال : ويْحَكَ أسأتَ إذا نَوَّهْتَ باسمي في غير بلاد قومي فساوَمَ القومَ به ثم قَال : أطْلِقُوه واجعلوا يَدي في القد مكانه ففعلوا فجاءته امرَأة بغير ليَفْصِدَهُ فقام فنَحَره فلطَمَتْ وَجْهَه فَقَال : لو غَيْرُ ذاتِ سِوَارٍ لطمتني يعنى أنى لا أقتصّ من النساء فعُرِفَ ففَدَى نفسه فداء عظيما